

## تفسير السمعي

- @ 548 ( ^ طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين ا لكم الآيات و ا عليم حكيم ( 58 )  
( وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين ا لكم  
آياته و ا عليم حكيم ( 59 ) والقواعد من النساء ) \* \* \* \* .  
وقوله : ( ^ بعضكم على بعض ) أي : يطوف بعضكم على بعض . .  
وقوله : ( ^ كذلك يبين ا لكم الآيات ) أي : الدلالات ، وقيل : الأحكام . .  
وقوله : ( ^ و ا عليم حكيم ) أي : عليم بأمر خلقه ، حكيم فيما دبر لهم . .  
وقوله تعالى : ( ^ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا ) قوله : ( ^ الحلم ) أي :  
الاحتلام ، وقوله : ( ^ فليستأذنوا ) ( كما استأذن الرجال البالغون ، ويقال ) : ( ^ كما  
استأذن الذين من قبلهم ) يعني : كما استأذن الذين من قبلهم ، ( مع إبراهيم وموسى وعيسى  
). . .  
وقوله : ( ^ كذلك يبين ا لكم آياته ) أي : أحكامه . .  
وقوله : ( ^ و ا عليم حكيم ) قد بينا . .  
قوله تعالى : ( ^ والقواعد من النساء ) . القواعد جمع قاعد ، يقال : امرأة قاعد إذا  
قعدت عن الأزواج ، إذا قعدت عن الحيض بالكبر ، وأما القاعدة فهي الجالسة . .  
وقوله : ( ^ اللاتي لا يرجون نكاحا ) يعني : لا يردن نكاحا ، وقيل : لا يردن الرجال  
لكبرهن ، وقيل : قعدن عن التصرف بالكبر ، وإنما قيل : امرأة قاعدة إذا كبرت ؛ لأنها  
تكثر القعود ، قاله ابن قتيبة . .  
وعن ربيعة الرأي قال : هن العجائز اللواتي إذا رآهن الرجال استقذروهن ، فأما من كان  
فيه بقية من جمال ، وهي محل الشهوة ، فلا تدخل في هذه الآية . .  
وقوله : ( ^ فليس عليهن جناح ) أي : إثم . .  
وقوله : ( ^ أن يضعن ثيابهن ) في قراءة ابن مسعود : ' أن يضعن من ثيابهن ' ، قال